

تأثير التحول الرقمي في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة دراسة تطبيقية على

شركة أرامكو

The Impact of Digital Transformation in achieving Sustainable

Competitive Advantage: An Applied Study on Aramco

الإعداد: مي سعيد محمد صبري

الإشراف: دكتور محمد عويس

العام الدراسي: 2024

الفصل الدراسي الثاني لعام 2024م

المقدمة:

إن التحديات التي تواجهها المنظمات في الوقت الحالي جعلتها تهتم أكثر بالتحول الرقمي والتكنولوجيا الحديثة بسبب ما يشهده العالم من المنافسة الضاربة والتطورات التكنولوجية السريعة، وذلك بهدف البقاء والاستمرار بنفس القوة في السوق، ولهذا نجد في بيئة العمل الحالية تنافس المنظمات وتسابقها فيما بينها للحفاظ على الميزة التنافسية الخاصة بها، لأنه لم يعد ينظر إلى الميزة التنافسية على أنها مجرد شيء تقوم المنظمات بتحقيقه خلال فترة معينة، بل أصبحت المنظمات تركز على مبدأ الاستدامة في الميزة التنافسية بصورة كبيرة.¹

ويؤدي استخدام التقنيات والخدمات والأنظمة الرقمية الحديثة إلى تغيير نماذج الأعمال، كما أن العمل مع البيانات الرقمية يعمل على تغيير أساليب إدارة الإنتاج، ويسمح إدخال الأنظمة الرقمية في المؤسسات والمنظمات بتوسيع نطاق السلع والخدمات وتحسين وتطوير جودتها وزيادة الإنتاجية، فالتطور المذهل في الأجهزة والآلات ينتج عنه اختصار الوقت وخفض التكلفة، بالإضافة إلى تحقيق المرونة الكافية بكفاءة عالية في العملية الإنتاجية لمعالجة البيانات، ويُعد التحول الرقمي من أهم الدوافع للمنظمات والمؤسسات لتطوير أدائه الإداري، وتحقيق الميزة التنافسية المرغوب فيها.²

ويعتبر مفهوم الميزة التنافسية مفهوم استراتيجي لتوضيح الوضع التنافسي الجديد والمستمر للمنظمة أمام منافسيها، والذي يتمثل في تقديم المنتجات والخدمات ذات الخصائص المتفردة بالأسواق في عصرنا الراهن، حيث تتميز الأسواق بالمنافسة الحادة بين المنظمات لإشباع احتياجات ومتطلبات المستهلكين وإرضائهم لتتمتع المنظمات بالمزايا التنافسية التي تسمح لها الاحتفاظ بموقعها في المجال الخاصة بها.³

وبسبب بيئة العمل التي تتميز بالمنافسة القوية بين المنظمات والتغيرات السريعة في متطلبات العمل فإن الميزة التنافسية والتغيرات البيئية للعمل فرضت على المنظمات آليات وأساليب جديدة تُساهم في تحقيق

¹ - حامد، عادل أمام. (2022). دور إدارة المواهب في دعم الميزة التنافسية المستدامة بالتطبيق على الشركة المصرية للاتصالات. المجلة العلمية للبحوث التجارية، 47 (4)، 660 – 700.

² - النحاس، أحمد حمدي. (2022). إدارة مخاطر التحول الرقمي، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، 13 (3)، 1501 – 1513.

³ - احمد، رشدي محمد. (2022). دور التغير التنظيمي ومتطلبات التحول الرقمي لتحقيق ميزة تنافسية بالجامعات المصرية بالتطبيق على كلية الزراعة جامعة الإسكندرية، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، 13 (4)، 243 – 280.

الميزة التنافسية لضمان استمرار تلك الميزة لأطول فترة ممكنة، لذلك أصبح التحول الرقمي الأداء المثالي للمنظمات والمؤسسات التي تسعى لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة، وذلك لأنها تتعامل مع العملاء بصورة مباشرة، وتسعى إلى تطوير الخدمات والوصول إلى العملاء بشكل سريع، ولا يعنى بالتحول الرقمي تطبيق التكنولوجيا فقط، بل يمتد أثر التحول الرقمي إلى ما يحدث بداخل المؤسسة من عمليات وأنشطة.

مشكلة الدراسة:

بسبب التغيرات والتطورات التكنولوجية السريعة في بيئة العمل أصبحت المنظمات والشركات تبحث عن آليات وأساليب جديدة تحقق لها الميزة التنافسية المستدامة، والتي تساعد على دعم قدراتها وتحقيق التميز المطلوب في السوق والتفوق على منافسها وتطوير خدماتها ومنتجاتها التي تقدمها للعملاء، لذلك يُعد التحول الرقمي من أهم الآليات التي تساعد المنظمات والشركات على البقاء والنمو في سوق العمل، مع تطوير قدراتها التنظيمية واستدامة الميزة التنافسية.¹

لذلك تكمن مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي الآتي:

ما هو تأثير التحول الرقمي في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة بالتطبيق على شركة أرامكو بالمملكة العربية السعودية؟

أهمية الدراسة:

تنقسم أهمية الدراسة إلى قسمين الأهمية العلمية والعملية، ويمكن توضيحهم من خلال ما يلي:

أ. الأهمية العلمية (النظرية):

- قلة الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية (التحول الرقمي – الميزة التنافسية المستدامة) في حدود علم الباحث، وخاصة في حالة دراسة تأثير التحول الرقمي في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة.

¹ - الأسرج، أسماء سعيد أحمد. (2022). أثر التحول الرقمي على استدامة الميزة التنافسية في شركات السياحة المصرية/ المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة، 16 (2)، 101 – 126.

- تسليط الضوء على تأثير التحول الرقمي في تحقيق الميزة التنافسية في شركة أرامكو السعودية.
- إلقاء الضوء على أهمية التحول الرقمي في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة.
- حيوية وحدائة الموضوع، حيث تتناول الدراسة موضوعاً جديداً والمتمثل في دراسة تأثير التحول الرقمي في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة.
- إثراء المكتبات بالمعلومات عن متغيرات ظاهرة الدراسة.
- تزويد الباحثين بالمعلومات اللازمة عن ظاهرة الدراسة.

ب. الأهمية العملية:

- التوصل إلى المعلومات التي توضح تأثير التحول الرقمي في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة في شركة أرامكو بالمملكة العربية السعودية.
- توضيح تأثير التحول الرقمي في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة في شركة أرامكو بالمملكة العربية السعودية.
- تطبيق الدراسة على شركة أرامكو بالمملكة العربية السعودية.
- التوصل إلى نتائج من شأنها أن تساعد المؤسسات والمنظمات في توظيف التحول الرقمي في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة.
- أصبح التحول الرقمي والميزة التنافسية من المطالب الأساسية في المؤسسات والشركات لتحقيق النمو والبقاء والاستدامة في البيئة التنافسية.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

- ماهية التحول الرقمي والميزة التنافسية المستدامة.
- إلقاء الضوء على أهمية تأثير التحول الرقمي على الميزة التنافسية المستدامة.

- توضيح دور التحول الرقمي في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة في شركة أرامكو بالمملكة العربية السعودية.
- الوصول إلى تصور مقترح لتفعيل دور التحول الرقمي في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة في شركة أرامكو بالمملكة العربية السعودية.

أسئلة الدراسة:

يندرج تحت التساؤل الرئيس لمشكلة الدراسة مجموعة من التساؤلات الفرعية، والتي تتمثل في الآتي:

- ما ماهية التحول الرقمي والميزة التنافسية المستدامة؟
- ما هي طبيعة العلاقة بين التحول الرقمي والميزة التنافسية المستدامة؟
- هل يساهم التحول الرقمي في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة لشركة أرامكو بالمملكة العربية السعودية؟
- ما تأثير التحول الرقمي في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة في شركة أرامكو بالمملكة العربية السعودية؟

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

- دراسة عادل إمام حامد (2022)، بعنوان: "دور إدارة المواهب في دعم الميزة التنافسية المستدامة

بالتطبيق على الشركة المصرية للاتصالات"¹.

تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى تطبيق إدارة المواهب في الشركة المصرية للاتصالات للتعرف على مستوى الميزة التنافسية المستدامة في الشركة المصرية للاتصالات، والكشف عن دور إدارة المواهب في دعم الميزة التنافسية المستدامة في الشركة المصرية للاتصالات، وتحقيق أبعاد إدارة

¹ - حامد، مرجع سابق.

المواهب تأثيراً في الميزة التنافسية المستدامة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدف الدراسة، وذلك بالاعتماد على الاستبانة كأداة للدراسة، وتمثل مجتمع الدراسة فيالشركة المصرية للاتصالات، وبلغ حجم العينة 345 مفردة من مجتمع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة معنوية بين تطبيق إدارة المواهب بأبعادها وبين دعم الميزة التنافسية المستدامة في الشركة المصرية للاتصالات، وكل بعد من أبعاد الميزة التنافسية المستدامة على حدى، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن مستوى تطبيق إدارة المواهب والميزة التنافسية المستدامة جاء متوسطاً.

- دراسة محمد مسلم الدماك، (2022)، بعنوان: "دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة دراسة تطبيقية"¹.

تهدف الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات من جانب المنظمات الحكومية الكويتية، ومعرفة واقع تطبيق أبعاد الميزة التنافسية المستدامة في المنظمات الحكومية الكويتية، وطبيعة العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والميزة التنافسية المستدامة في المنظمات الحكومية الكويتية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدف الدراسة، وذلك بالاعتماد على الاستبانة كأداة للدراسة، وتمثل مجتمع الدراسة في كافة العاملين بالمنظمات الحكومية بدولة الكويت، وبلغ حجم العينة 145 مفردة من مجتمع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود اختلافات ذات دلالة معنوية حول مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات للعاملين بالمنظمات الحكومية الكويتية طبقاً للعوامل الديموغرافية، مع وجود فروق معنوية في إدراك مدى توفر أبعاد الميزة التنافسية المستدامة بالمنظمات الحكومية الكويتية. ووجود علاقة ذات دلالة معنوية بين تكنولوجيا المعلومات والميزة التنافسية المستدامة في المنظمات الحكومية المستدامة.

- دراسة حسام أحمد حماده، (2022)، بعنوان: "دور التحول الرقمي في تحسين الأداء المالي للمنظمة (بالتطبيق على البنوك التجارية المصرية المسجلة في البورصة المصرية)"².

¹ - الدماك، محمد مسلم. (2022). دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة دراسة تطبيقية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، 13 (3)، 1258 – 1280.

² - حماده، حسام احمد. (2022). دور التحول الرقمي في تحسين الأداء المالي للمنظمة (بالتطبيق على البنوك التجارية المصرية المسجلة في البورصة المصرية)، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، 13 (3)، 52 – 77.

تهدف الدراسة إلى توضيح الدور الذي يلعبه التحول الرقمي في تحسين الأداء المالي للبنوك بواسطة اختبار مدى العلاقة بين العناصر الرئيسية لتحول الرقمي والأداء المالي للبنوك التجارية المصرية المسجلة في البورصة المصرية، بالإضافة إلى معرفة دور التحول الرقمي في تحسين الأداء المالي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدف الدراسة، وذلك بالاعتماد على الاستبانة كأداة للدراسة، وتمثل مجتمع الدراسة في البنوك التجارية المصرية المسجلة في البورصة المصرية (24 بنك) وبلغ حجم العينة 604 مفردة من مجتمع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط معنوية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وبين تحسين الأداء المالي، كما أن التحول الرقمي من الأساليب ذات التأثير المهم والمباشر لتحقيق تحسينات مهمة في المنظمة وخلق مساهمات كبيرة في الأداء، بالإضافة إلى تحقيق الميزة التنافسية المستدامة، وأشارت إلى ضرورة الاقتناع بأن التحول الرقمي له دور مهم في نقل المعرفة وتحول المنظمات من نطاق العمل التقليدي إلى نطاق العمل الإلكتروني.

● دراسة رشدي محمد أحمد، (2022)، بعنوان: "دور التغير التنظيمي ومتطلبات التحول الرقمي

لتحقيق ميزة تنافسية بالجامعات المصرية بالتطبيق على كلية الزراعة جامعة الإسكندرية"¹. تهدف الدراسة إلى معرفة أثر إدارة التغير التنظيمي بأبعادها (امتلاك الرؤية – مهارات التغير – نشر ثقافة التغير – خطة التغير – إدارة الموارد – اختيار الإستراتيجية الملائمة) على التحول الرقمي بمتطلباته (المتطلبات الإدارية للمؤسسة – المتطلبات البشرية – المتطلبات التقنية – المتطلبات الأمنية – شبكات الاتصال) في المؤسسات الجامعية من أجل تحقيق الميزة التنافسية بكلية الزراعة بجامعة الإسكندرية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدف الدراسة، وذلك باستخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتمثل مجتمع الدراسة في كلية الزراعة جامعة الإسكندرية، وبلغ حجم العينة 84 مفردة من مجتمع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين أثر التغير التنظيمي ومتطلبات تطبيق التحول الرقمي بالمؤسسات الجامعية بهدف تحقيق الميزة التنافسية، وتقديم تصور مقترح لخطوات التحول الرقمي في المؤسسات التعليمية.

¹ - احمد، مرجع سابق.

- دراسة Maha Shehadeh، (2023)، بعنوان: " التحول الرقمي والميزة التنافسية في قطاع

الخدمات: نموذج الوساطة المعتدلة "¹.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير التحول الرقمي على الميزة التنافسية والدور الوسيط للتوجه الريادي، وتُعبّر عن القدرة على المزج بين التحول الرقمي والميزة التنافسية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدف الدراسة، وذلك بالاعتماد على الاستبانة كأداة للدراسة، وتمثل مجتمع الدراسة في الشركات الخدمية الأردنية، وبلغ حجم العينة 371 مفردة من مجتمع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى الميزة التنافسية لا تؤثر فقط على الميزة التنافسية، ولكنها تؤثر أيضاً على التوجه الريادي، حيث يلعب التوجه الريادي دور الوسيط بصورة كبيرة بين التحول الرقمي والميزة التنافسية، وتعمل قدرات الابتكار على تخفيف العلاقة بين التحول الرقمي والميزة التنافسية والتوجه الريادي.

- دراسة Ida Farida، (2022)، بعنوان: " استراتيجيات العمل والميزة التنافسية: دور الأداء

والابتكار "².

تهدف الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجيات الأعمال في تحسين المزايا التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كما هدفت أيضاً إلى توضيح أهمية الأداء والابتكار كمتغيرات وسيطة في العلاقة بين استراتيجيات العمل والميزة التنافسية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدف الدراسة، وذلك بالاعتماد على الاستبانة كأداة للدراسة، وتمثل مجتمع الدراسة في الشركات الصغيرة والمتوسطة في قطاع البناء والعقارات باندونيسيا، وبلغ حجم العينة 150 شركة من مجتمع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن استراتيجيات العمل ذات تأثير إيجابي على الميزة التنافسية في الشركات الصغيرة والمتوسطة، وأن أداء الأعمال والابتكار يتوسطان أيضاً في العلاقة بين

¹ - Shehadeh, Maha. (2023). Digital Transformation and Competitive Advantage in the Service Sector: A Moderated-Mediation Model, Sustainability, 15 (3), 2077.

² - Farida, Ida. (2022). Business Strategies and competitive Advantage: The Role of Performance and Innovation, Journal of Open Innovation: Technology, Market, and Complexity, 8 (3), 163.

استراتيجيات الأعمال والمزايا التنافسية، وتدل النتائج على أهمية الأداء والابتكار لتحسين الميزة التنافسية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في إلقاء الاهتمام حول كافة المعلومات ذات العلاقة بالتحول الرقمي والميزة التنافسية المستدامة، إلى جانب اعتماد الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي من أجل توضيح ظاهرة البحث، ومدى أهمية تأثير التحول الرقمي في مؤسسات الأعمال على تحقيق الميزة التنافسية المستدامة.

اختلفت الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في ربط العلاقة بين متغيرات الدراسة، فالدراسة الحالية تهتم بتسليط الضوء حول تأثير التحول الرقمي في تحقيق الميزة التنافسية بالتطبيق على شركة أرامكو بالمملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى جانب اختلاف الدراسة التطبيقية من مجتمع وأداة الدراسة.

المنطلقات النظرية للدراسة:

نظرية الإدارة الحديثة:¹

إن النظرية الحديثة من النظريات المكملية للمفاهيم التي جاءت بها نظرية العلاقات الإنسانية، وتعرف في الإدارة بالاتجاه الإنساني، حيث ركزت النظرية على التنظيم والبيئة والعنصر البشري في التنظيم وشخصية وتأثير العوامل النفسية والبيئية والفسولوجية على نشاط العاملين، بالإضافة إلى تأثير جماعات العمل على أداء الوظائف ودافعيته وإنتاجه، واهتمت النظرية بأفكار العاملين وسلوكهم ودوافعهم في العوامل التكنولوجية والاجتماعية، وتحاول النظرية الوصول إلى أفضل طرق التعامل مع العاملين، وذلك بهدف زيادة الإنتاجية وتحقيق الأهداف التي تسعى إليها المنظمة.

تمتلك نظرية الإدارة الحديثة نموذجين أساسيين هما:

¹ - الزيد، نوره بنت إبراهيم سلامة. (2019). الإدارة الحديثة، مجلة البحث العلمي في التربية، 20 (8)، 61 - 74.

- نموذج النظم: قد ظهر هذا النموذج في الستينيات من هذا القرن، ومنذ ظهوره واحتل مكانة بارزة في الفكر والممارسات الإدارية.
- نموذج الاحتمال: هو نموذج حديث نسبياً بدأ بالظهور في بداية السبعينات من هذا القرن، وهو يعد امتداداً منطقياً لأسلوب التناول للمؤسسات المعقدة.
- تتمثل استراتيجية الإدارة الحديثة في مبادئ تهدف إلى تحسين وتطوير الأداء الإداري وتعزيز المرونة والتكيف مع التغيرات والأحداث الحادثة في العالم، وتتمثل هذه الاستراتيجيات في:
- تشجيع القادة على التواصل المباشر مع الموظفين، ومشاركة الموظفين في عملية اتخاذ القرار مما يعزز الانتماء والولاء للمنظمة.
- الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة كالذكاء الاصطناعي لتحسين وتطوير العمليات والمنتجات والخدمات المقدمة من قبل المؤسسات للعملاء.
- تعزيز وتنمية التواصل والتعاون بين مختلف الأقسام والمستويات التنظيمية.
- تشجيع الموظفين على التفكير والابتداع واستخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في تحقيق الأهداف المؤسسية.
- توظيف أساليب التكنولوجيا الحديثة في الإدارة للتعامل مع التحديات الحديثة وتحقيق التميز التنافسي.

المنهجية وطرق البحث:

1. فرضيات البحث:

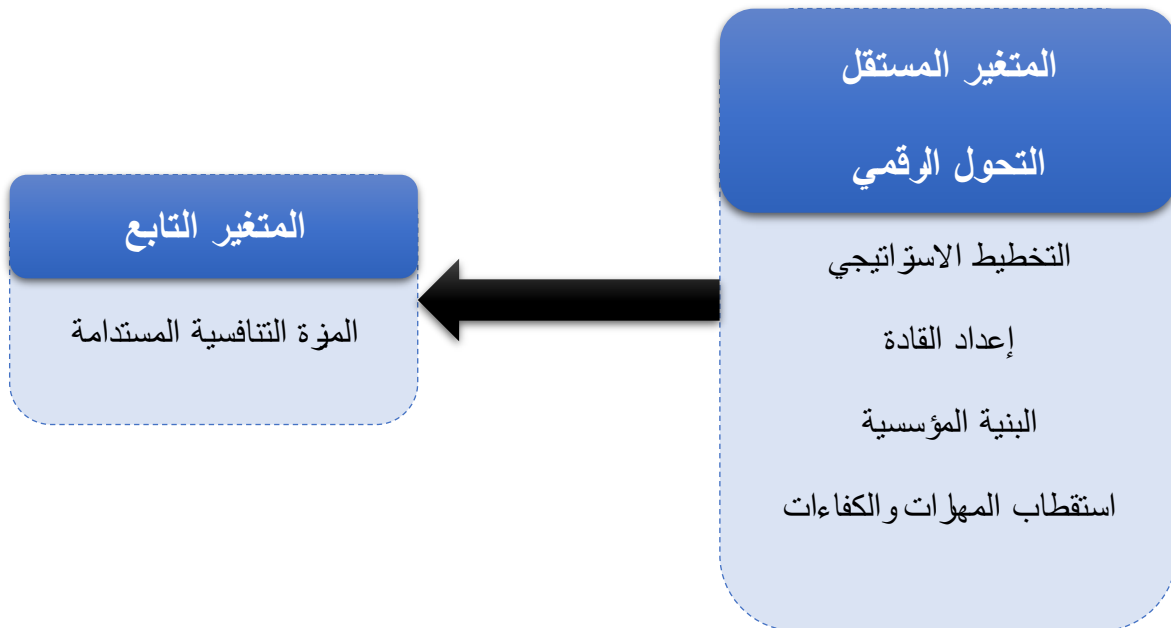
وفقاً لما جاء في مشكلة الدراسة وأهدافها، تتمثل فرضيات الدراسة في الآتي:

الفرضية الرئيسية: يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وتحقيق الميزة التنافسية المستدامة في شركة أرامكو بالمملكة العربية السعودية ترجع إلى العوامل الديمغرافية.

يندرج تحت لفرضية الرئيسية عدة فرضيات فرعية تتمثل في:

- الفرضية الفرعية الأولى: يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين التخطيط الاستراتيجي وتحقيق الميزة التنافسية المستدامة في شركة أرامكو بالمملكة العربية السعودية.
- الفرضية الفرعية الثانية: يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين إعداد القادة وتحقيق الميزة التنافسية المستدامة في شركة أرامكو بالمملكة العربية السعودية.
- الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين البنية المؤسسية وتحقيق الميزة التنافسية المستدامة في شركة أرامكو بالمملكة العربية السعودية.
- الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين استقطاب المهارات والكفاءات وتحقيق الميزة التنافسية المستدامة في شركة أرامكو بالمملكة العربية السعودية.

2. نموذج البحث:



شكل (1) نموذج الدراسة

(المصدر: من إعداد الباحث)

3. منهجية البحث:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لموضوع الدراسة، والذي يهدف إلى توضيح العلاقة بين بعض المتغيرات ودراسة تأثيرهم، حيث سيتم من خلاله وصف العلاقة بين متغيرات محل الدراسة المتمثلة في التحول الرقمي والميزة التنافسية المستدامة في شركة أرامكو بالمملكة العربية السعودية، وتمثلت متغيرات

الدراسة في المتغير المستقل (التحول الرقمي بأبعاده) (التخطيط الاستراتيجي – إعداد القادة – البنية المؤسسية – استقطاب المهارات والكفاءات) والمتغير التابع (الميزة التنافسية المستدامة)، وتم اختيار شركة أرامكو بالمملكة العربية السعودية لتمثل مجتمع الدراسة لدراسة تأثير التحول الرقمي في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة بالتطبيق على شركة أرامكو بالمملكة العربية السعودية عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS.

4. مجتمع وعينة البحث:

أ. مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث في شركة أرامكو بالمملكة العربية السعودية.

ب. عينة البحث:

بسبب كبر حجم مجتمع البحث يمكن تحديد حجم عينة البحث من خلال دراسة (ROBERT V. KREJCIE, 1970)، بواسطة القانون التالي:¹

$$\text{حجم العينة} = \frac{Z^2 * p * (1-p)}{\alpha^2}$$

z: الدرجة المعيارية المقابلة لمعامل الثقة الذي تم اختياره 95%.

p: نسبة العينة من المجتمع التي تم اختيارها 10%.

α : مستوى المعنوية المسموح به في النتائج وهو 5%.

بالتعويض في القانون السابق:

$$\text{حجم العينة} = \frac{1.96^2 * 0.1 * 0.9}{0.05^2} = 138 \text{ مفردة من مجتمع البحث}$$

أدوات الدراسة:

¹ - Krejcie, Robert V.. (1970). "Determining sample size for research activities." Educational and psychological measurement, 30 (3), 607-610.

تتمثل أداة الدراسة في الاستبانة لجمع البيانات من عينة البحث، وتتكون الاستبانة من ثلاث محاور تتمثل في الآتي:

- المحور الأول: سيتضمن الخصائص الشخصية والوظيفية للمدراء والموظفين عينة الدراسة، والمتمثلة في (النوع الاجتماعي، العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة...الخ).
- المحور الثاني: سيتضمن فقرات التحول الرقمي وأبعاده (المتغير المستقل).
- المحور الثالث: سيتضمن الفقرات التي تقيس الميزة التنافسية المستدامة (المتغير التابع).

صدق أداة البحث:

سيتم التأكد من صدق الاستبانة بواسطة عرضها في هيئتها الأولية على عدد من الأكاديميين المتخصصين في إدارة الأعمال، وإجراء التعديلات طبقاً لوجهات نظر المحكمين على الاستبانة.

ثبات الأداة:

سوف يتم التحقق من ثبات الاستبانة بواسطة استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) على محاور الدراسة لمعرفة مدى الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة لكل بعد ولكل متغير، ومن خلال النتائج سوف نتأكد من مدى صدق وصحة وثبات أداة الدراسة (الاستبانة) ومدى صلاحيتها في التحليل الإحصائي.

مجالات الدراسة:

تمثلت مجالات الدراسة في:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت حدود الدراسة الموضوعية على تسليط الضوء حول تأثير التحول الرقمي في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة.
- الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة على شركة أرامكو بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على عينة حجمها نحو (138) من مديري وموظفي شركة أرامكو بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2024م.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، سوف يتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام البرامج الإحصائية (SPSS Version 26):

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.
- المتوسط الحسابي (Mean)، وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية.
- استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل بُعد من أبعادها الرئيسية عن متوسطها الحسابي.
- تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression Analysis لمعرفة أثر كل بُعد من أبعاد (التحول الرقمي) على (الميزة التنافسية المستدامة).
- تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression) لمعرفة أثر أبعاد (التحول الرقمي) على (الميزة التنافسية المستدامة).

تقسيم البحث المقترح:

- الفصل الأول: الإطار التمهيدي للبحث.
- الفصل الثاني: الإطار النظري.
- الفصل الثالث: الدراسة الميدانية.
- الفصل الرابع: مناقشة النتائج.
- قائمة المراجع.
- الملاحق.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- النحاس، أحمد حمدي. (2022). إدارة مخاطر التحول الرقمي، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، 13 (3).
- الأسرج، أسماء سعيد أحمد. (2022). أثر التحول الرقمي على استدامة الميزة التنافسية في شركات السياحة المصرية، المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة، 16 (2).
- حماده، حسام أحمد. (2022). دور التحول الرقمي في تحسين الأداء المالي للمنظمة (بال تطبيق على البنوك التجارية المصرية المسجلة في البورصة المصرية)، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، 13 (3).
- حامد، عادل إمام. (2022). دور إدارة المواهب في دعم الميزة التنافسية المستدامة بالتطبيق على الشركة المصرية للاتصالات، المجلة العلمية للبحوث التجارية، 47 (4).
- أحمد، رشدي محمد. (2022). دور التغير التنظيمي ومتطلبات التحول الرقمي لتحقيق ميزة تنافسية بالجامعات المصرية بالتطبيق على كلية الزراعة جامعة الإسكندرية، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، 13 (4).
- الدماك، محمد مسلم. (2022). دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة دراسة تطبيقية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، 13 (3).
- الزيد، نوره بنت إبراهيم سلامه. (2019). الإدارة الحديثة، مجلة البحث العلمي في التربية، 20 (8).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Farida, Ida. (2022). Business Strategies and competitive Advantage: The Role of Performance and Innovation, Journal of Open Innovation: Technology, Market, and Complexity, 8 (3).
- Krejcie, Robert V.. (1970). "Determining sample size for research activities." Educational and psychological measurement, 30 (3).
- Shehadeh, Maha. (2023). Digital Transformation and Competitive Advantage in the Service Sector: A Moderated-Mediation Model, Sustainability, 15 (3).